

## الملخص

إن هذا البحث الموسوم بـ ((أنظمة الشكل في النحت العراقي المعاصر)) استهدف الكشف عن المفاهيم المعرفية المتمثلة بمفهوم النظام الشكلي الذي يؤثر في المنجز النحتي من خلال دراسة العناصر التكوينية للنحت وما تختص به هذه العناصر مكونة مجموعها كلا متماسكا يبغي من ورائه النحات إيصال أفكاره إلى المتلقي , وهناك بعض المبادئ التنظيمية التي يستخدمها النحات في التشكيل وتنظيم تلك العناصر التكوينية بحسب البنية الشكلية, وعلى وفق المرجعيات الفكرية المؤسسة لها , من حيث هو نسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي , فجاء الشكل في معظم نتاجات النحت المعاصر, بأنه يحقق تنظيماً شكلياً لينتج تكويناً في فضاء معين يكون فيه النحت هو تشكيل لأشكال منسقة مبسطة في تركيب شكلانية العمل النحتي , والتي تظهر بوصفها تطوراً أي تاريخياً ولا يمكن تجريدها عن التجربة والواقع, وإن مجمل التغييرات التاريخية قد مرت بها بنية الشكل النحتي في سلسلة من القوانين التي تنتظم حركتها داخل منظور تاريخي , والتركيز على خصوصية النحت في جوانبه الفنية ولتحقيق هدف البحث وهو (الكشف عن أنظمة الشكل في النحت العراقي المعاصر) قام الباحث بجمع المحاور الأساسية اللازمة للتحليل استناداً إلى مباحث الإطار النظري والتي شملت ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول (مفهوم النظام والشكل في الخطاب الفني التشكيلي) ما يأتي :-

أولاً: مفهوم النظام.

ثانياً : مفهوم الشكل :

أ- مفهوم الشكل فلسفياً .

ب – مفهوم الشكل فنياً .

في حين تضمن المبحث الثاني المكونات الأساسية للنظم الشكلية في فن النحت:-

أ- الشكل وعلاقته بعناصر التكوين في فن النحت (المادة, الخط, الفضاء, الملمس, الظل والضوء الحركة).

ب- الأسس التنظيمية للعناصر الشكلية (الإيقاع, الوحدة, الاتزان, التناسب, القياس, السيادة, التنوع, التضاد أو التباين).

أما المبحث الثالث فقد تضمن مرجعيات أنظمة الشكل في النحت :-

1- أنظمة الشكل في النحت العراقي القديم .

2- أنظمة الشكل في النحت الأوربي المعاصر .

وحتوى الفصل الثالث إجراءات البحث التي تضمنت: المنهج المستخدم, ومجتمع البحث, وعينة البحث, وأداة البحث, وبعد الاتفاق مع المختصين من ذوي العلاقة بموضوع البحث وعلى وفق المدة الزمنية المحددة لاختيار عينة البحث خلال المدة من عام (1950م - 1990م) والممثلة للمدة المنتخبة للتحليل ولمجتمع البحث, حيث تم اعتماد المفاهيم النظرية وتنظيمها من قبل الباحث في التحليل معتمداً على:-

1- وصف العمل النحتي:- تحديد نوعية العمل فيما إذا كان بارزاً أو مجسماً مع وصف بصري لمكونات العمل النحتي من حيث (المضمون, المواد الخام... الخ).

2- عناصر التكوين.

3- أنظمة الشكل:- إذ أظهر لنا مجموعة من أنظمة الشكل في الأعمال النحتية مستندا إلى المؤشرات التي

أسفر عنها الإطار النظري وجاء الفصل الرابع بنتائج البحث ومناقشتها

وكانت كالآتي :-

- تعددت أنواع أنظمة أشكال النحت في مجمل الأعمال النحتية عينة البحث فيما بين:-
- نظام الاختزال في جميع الأعمال النحتية المعاصرة لعينات البحث البالغة (24) عينة.
- 1- النظام الهندسي في (20) عينة.
  - 2- النظام الحركي في (15) عينة.
  - 3- النظام الكتلي في (9) عينات.
  - 4- النظام التكراري في (10) عينات.
  - 5- النظام الفضائي في (12) عينات.
  - 6- نظام المواجهة والتقابل في (7) عينات.
  - 7- نظام التراتب الهرمي في (1) عينة.

وتوصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات منها :-

- 1- اتصفت العلاقات التي تحكم انتظام بناء الشكل بأنها تعطيه تماسكاً ووحدة تكوينية راسخة تسهل عملية التواصل معه, وهذا ينمو على أن جمال التكوين هو نسبة النظام فيه إلى التعقيد.
- 2- استخدام التعددية الشكلية مع مبدأ الاختزال الشكلي في الهيئة العامة للنحت واستغلال ما توفره التقنيات الحديثة من مديات واسعة في طرائق الإنتاج ووسائل التشغيل والمعالجة، التي تمكن النحت من العمل على دمج مجاميع شكلية متعددة وقد تكون متناقضة لغرض الحصول على المتعة الشكلية من خلال الأداء الفعال للفكرة النحتية والشكلية العالية.

### Abstract

This study aims at exploring certain cognitive concepts underlying the form patterns that govern the product under investigation. This is done through analyzing sculpture components altogether in detail pinpointing the work integration as a product that forms but a single integrated unit through which the artist is addressing his audience.

The artist is aware of both the characteristics of the components of his piece of work and the patterning of these very components according to the views of the authoritative masters of the school of art he belongs to.

It is the internal unity and the underlying patterning that matters most here for the form finally enjoys being a whole atmospheric unit in the open space as a true realization of a systematic entity that reflects a kind of orientation of experience.

Historically speaking, this work of art reflects a series of rules that govern

reality.

As part of exploring the form patterns in contemporary Iraqi sculpture, the research worker has covered all the main aspects of analysis that match with the theoretical frame of the study that consists of three parts:

Part One is on the concept of pattern and form in the discourse of art. This part divides into two sections:

I-Concept of Pattern.

II- Concept of Form.

Section I subdivides into the following:

A- Philosophical concept of form.

B- Literary concept of form.

Part Two includes the basic components of formal patterning which read as follows:

a- Form and form relation in the art of sculpture (i.e. arterial , script, space , texture , shade ,light ,and movement )

b- Organization bases of form components ( i.e. rhythm , unity , balance , proportion , domination , and contrast)

Part Three includes the basic systems of form:

1- Systems of form in old Iraqi sculpture.

2- Systems of form in contemporary European sculpture.

This research worker also sheds some light on the approach of his study, the population, sample, tool of data collection, and the period under investigation; namely, 1950-1990. His procedures may be described as follows:

1- Description of unit.

2- Form Components.

3- Form Patterns.

The results of the study and their discussion have proved that the pattern of sculpture forms of the sample under investigation is concerned vary as shown in the table below:

| Sample Size | System | No |
|-------------|--------|----|
|-------------|--------|----|

|    |             |    |
|----|-------------|----|
| 24 | Reduction   | 1. |
| 20 | Engineering | 2. |
| 15 | Motor       | 3. |
| 9  | Mass        | 4. |
| 10 | Frequency   | 5. |
| 12 | Space       | 6. |
| 7  | Contrast    | 7. |
| 1  | Hierarchy   | 8. |

The

researcher has arrived at a good number of conclusion and recommendations.